

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : لَقَدَدُ أَعْدَرَ اللّهُ إِلَيَّ عَيْدِي أَخَّرَ أَجَلَهُ : وَقَوْلُهُ صَفِيَّةُ :  
فَمَا زَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ .  
وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعُذْرُ وَالْمَعْدِرَةُ وَالْعُذْرَى  
وَالْعِدْرَةُ مَالِكٌ عُذْرٌ وَلَا عُذْرَى وَلَا مَعْدِرَةٌ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ التَّمِيمِيَّ وَالطَّائِيَّ يَقُولُونَ :  
تَعَذَّرْتُ إِلَيَّ الرَّجُلُ تَعَذَّرًا فِي مَعْنَى اعْتَذَرْتُ .  
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ يُقَالُ : تَعَذَّرَ أَي : اعْتَذَرَ وَأَنْشَدَنَا :  
... وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي وَفِي الْحَقِّ مُسْتَحْيٍ ... إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ أَنْ  
أَتَعَذَّرَا ... .  
وَعَذَّرْتُ مِنْ نَفْسِي وَلَا يُقَالُ : أَعَذَّرْتُ . وَأَنْشَدَنَا : ... فَإِنْ تَكَ  
حَرَبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ ... فَفَقَدَ عَذْرَتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ ... .  
قَوْلُهُ : تَعَذَّرَ عَلَيْنَا الْعَيْشُ يُقَالُ : تَعَذَّرَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرُ  
إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ لَكَ . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ... وَيَوْمًا عَلَيَّ طَهْرُ  
الْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ ... عَلَيَّ وَأَلْتُ حَلْفَةَ لَمْ تَحْلَلِ ... .  
الْكَثِيبُ : رَمْلٌ مُجْتَمِعٌ وَتَعَذَّرَتْ : تَشَدَّدَتْ . وَتَعَذَّرَتْ  
الْحَوَائِجُ عِنْدَ فُلَانٍ : تَعَسَّسَتْ . وَأَلْتُ حَلْفَةَ لَمْ تَحْلَلِ : لَمْ  
تَسْتَثْنِ .